

تقرير رئيس مجلس إدارة بنك عُمان العربي للربع الثالث من عام 2025

المساهمين الأعزاء،

يسرني أن أضع بين أيديكم النتائج المالية لبنك عُمان العربي ش.م.ع.ع (البنك) للربع الثالث المنتهي في 30 سبتمبر 2025.

بيئة الأعمال المحلية

حافظ الاقتصاد العُماني خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025 على أداء مستقر، مدعومًا بنشاط متزايد في القطاع غير النفطي واستقرار مستويات التضخم. كما ظلت أوضاع السيولة في القطاع المصرفي مريحة بفضل النمو القوي في الودائع واستقرار تكاليف التمويل. واستمر الطلب على الائتمان بالارتفاع، خاصة من الشركات والجهات الحكومية. وفي ظل هذه البيئة، يواصل البنك نهجه المتزن، محافظًا على نمو مستدام، وإدارة فعّالة للسيولة، وضوابط صارمة للمخاطر.

الأداء المالي الموحد

سجل البنك صافي ربح بعد الضريبة قدره 23.3 مليون ريال عُماني، بزيادة قدرها 14% مقارنة بـ 20.5 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2024.

بلغ صافي الدخل من الفوائد المصرفية التقليدية وصافي الدخل من خدمات التمويل الإسلامي 84.5 مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025، بزيادة قدرها 14% مقارنة بـ 74.3 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2024، ويعزى ذلك إلى زيادة دخل الفوائد والتمويل بنسبة 4%.

ارتفع الدخل من العمليات التشغيلية بنسبة 10% ليصل إلى 104 مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025 مقارنة بـ 94.7 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2024، في حين ارتفعت المصاريف التشغيلية بنسبة أبطأ بلغت 3% لتصل إلى 56.4 مليون ريال عُماني مقارنة بـ 54.6 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2024. وقد أدى ذلك إلى نمو صحي في الربح التشغيلي الذي نَمى بنسبة 19% ليصل إلى 47.6 مليون ريال عُماني في فترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025 مقارنة بـ 40.1 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من العام الماضي. بلغ صافي المخصصات للخسائر الائتمانية المتوقعة 19.8 مليون ريال عُماني خلال الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 15.7 مليون ريال عُماني للفترة نفسها من عام 2024.

نمت القروض والسلفيات الصافية، بما في ذلك التمويل الإسلامي، بنسبة 5% ليصل إلى 3,678 مليون ريال عُماني، مقارنة بـ 3,513 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2024. وبلغت ودائع العملاء 3,708 مليون ريال عُماني بنهاية الربع الثالث من عام 2025، بزيادة قدرها 3% مقارنة بـ 3,593 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2024.

أداء الشركة الأم

سجلت الشركة الأم صافي ربح بعد الضريبة قدره 23.6 مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025، بزيادة قدرها 14% مقارنة بمبلغ 20.8 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2024. وارتفع دخل الفوائد بنسبة 2%، مدفوعة بارتفاع الاستثمارات والقروض والسلفيات، بينما انخفضت مصروفات الفوائد بنسبة 7% نتيجة للتغير الإيجابي في مزيج الودائع وارتفاع حسابات التوفير الجارية. وبلغ الدخل التشغيلي 84.3 مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025، بزيادة قدرها 12% مقارنة بمبلغ 75.3 مليون ريال عُماني في نفس الفترة من عام 2024، مدفوعة بنمو بنسبة 14% في صافي دخل الفوائد وزيادة حصة الأرباح من الشركة التابعة بنسبة 17%. وارتفعت المصاريف التشغيلية بنسبة 4% لتصل إلى 41.5 مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025 مقارنة بنفس الفترة من عام 2024، بينما سجل الربح التشغيلي زيادة بنسبة 21%. ارتفع صافي مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة بنسبة 35% ليصل إلى 16.2 مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 12 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من عام 2024.

بلغ صافي القروض والسلفيات 2,498 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 2,427 مليون ريال عُماني لنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت ودائع العملاء 2,443 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 2,446 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2024. كما نجح البنك خلال الربع الثالث من العام في إتمام إصدار أسهم حقوق أولوية بقيمة 50 مليون ريال عُماني، مما عزز قاعدة رأس مال البنك.

أداء بنك العز الإسلامي

ارتفع صافي ربح بنك العز الإسلامي بنسبة 17% ليصل إلى 8.1 مليون ريال عُماني في الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 6.9 مليون ريال عُماني في الفترة نفسها من عام 2024. وارتفعت مستحقات التمويل الصافي بنسبة 9% لتصل إلى 1,180 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 1,086 مليون ريال عُماني في الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت ودائع العملاء 1,265 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2025، بزيادة قدرها 10% مقارنة بـ 1,147 مليون ريال عُماني في 30 سبتمبر 2024.

الجوائز والتكريمات

خلال هذا الربع، نال بنك عُمان العربي تكريمًا وطنيًا تحت شعار "من المبادرات إلى التمكين"، تأكيدًا على ريادته المستمرة في دعم التنمية المجتمعية وتعزيز الشمول المالي. كما حاز البنك جائزة "أفضل مؤسسة في المسؤولية المجتمعية" ضمن جوائز عُمان للقيادة 2025 المقدمة من منظمة CMO آسيا، تقديرًا لالتزامه بتحقيق أثر اجتماعي مستدام. كذلك كرّمت فيزا البنك لابتكاره وريادته كأول بنك في السلطنة يُطلق بطاقة فيزا إنفينيت بريفيلج الائتمانية، وذلك خلال أمسية مميزة نظمها البنك لعملاء فئة "إيليت الحصري".

المنتجات والخدمات

واصل بنك عُمان العربي تعزيز خدماته المصرفية للأفراد وتطوير قنواته الرقمية، حيث أطلق حملة "فروض السفر" وحملة "خريف ظفار" لتعزيز تفاعله مع العملاء، إلى جانب خدمة التحويلات المالية منخفضة التكلفة إلى أكثر من 50 دولة، وحملة "العودة إلى المدارس". وفي السياق ذاته، أطلق بنك العز الإسلامي بطاقات الخصم المباشر والبطاقات الائتمانية لعملائه من الشركات، مما أسهم في تعزيز كفاءة إدارة نفقات الأعمال. كما طرح تطبيقًا جديدًا للهواتف النقالة لعملاء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأطلق خدمة التفويض الإلكتروني للخصم المباشر، التي تتيح تنفيذ المدفوعات الدورية رقمياً وبأمان كامل.

الفعاليات والمشاركات

واصل بنك عُمان العربي دعمه الفعّال للمبادرات الوطنية، حيث نظّم حملة "طموحي" لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في صلالة بهدف تعزيز ريادة الأعمال. كما موّل البنك صفقات رئيسية لمجموعة نماء بقيمة إجمالية بلغت 61 مليون ريال عُماني، وشارك كمقرض رئيسي في مشروع United Solar Polysilicon بقيمة 1.6 مليار دولار أمريكي، لدعم إنشاء أكبر منشأة بولي سيليكون خارج الصين.

أما بنك العز الإسلامي، فواصل التزامه بالمسؤولية المجتمعية من خلال مبادرة "العز يهتم"، حيث احتفى بإنجازات عشرة من أبطال الأولمبياد الخاص المدعومين من برنامج الرياضة للجميع، تأكيدًا على نهجه في الشمولية والتمكين. كما شارك أكثر من 20 موظفًا من البنك، بالتعاون مع جمعية البيئة العُمانية، في سباق "خطوات من أجل الطبيعة" الخيري بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، تعزيزًا لقيم المسؤولية البيئية والمشاركة المجتمعية.

تطوير الموارد البشرية

واصل بنك عُمان العربي الاستثمار في المواهب والثقافة المؤسسية من خلال إطلاق برنامج "موظف البنك الصغير" لطلاب مدرسة العلا، وتطبيق إطار عمل الكفاءات على مستوى البنك، وأتمتة عمليات التوظيف. وظلت مشاركة الموظفين محور اهتمام البنك، عبر برامج تعليمية متنوعة، وجلسات "إفطار مع الرئيس التنفيذي"، وزيارات ميدانية للفروع، وأنشطة ترفيهية، وفرص تدريب عملي تسهم في دعم الشمول المالي وتعزيز النمو المستمر.

وفي بنك العز الإسلامي، تم الاحتفال بتخريج 50 طالباً في النسخة الثالثة من البرنامج الرائد "مناهل العز". كما تعاون البنك مع برنامج "فتية" للشباب، حيث شارك أبناء الموظفين في جلسات تهدف إلى تعزيز القيم العُمانية والإسلامية، وغرس السلوك الإيجابي والهوية الوطنية، تأكيدًا على التزام البنك برعاية الأجيال القادمة بما يتماشى مع رؤية عُمان 2040.

الختام

في الختام نتقدم بخالص الشكر والتقدير لعملائنا ومساهميننا وموظفينا على ثقتهم الدائمة، وللبank المركزي العُماني وهيئة الخدمات المالية والمؤسسات الحكومية على دعمهم المستمر.

ويشرفني أن أجدد العهد والولاء لمقام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم — حفظه الله ورعاه — تأكيدًا على الثقة الراسخة بقيادته الحكيمة لمسيرة النهضة المتجددة في ربوع سلطنة عُمان.

والله ولي التوفيق.

رشاد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة